

المصدر :
التاريخ :

ثوار الشيشان يحاصرون القوات الروسية بالجبهة الشرقية القيادة العسكرية الروسية تهدد بشن هجمات « بلا رحمة »

خلال سلسلة الهجمات المضادة الأخيرة. ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن مصادر عسكرية روسية أن المقاتلين الشيشانيين يحاصرون وحدات روسية في أرجون تمهيدا للقضاء عليها.. وقالت ان الثوار هاجموا مقر قيادة القوات الروسية في جوديرميس وهي ثاني اكبر مدن الشيشان والتي استولت عليها موسكو في ١٢ أكتوبر الماضي.

وتحدثت وكالة ايتارتاس عن معارك شرسة قرب شالي التي تبعد ٢٥ كيلو مترا جنوب شرقي جروزني. وقال سليم عبدالمسلموف المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية ان القوات الشيشانية استعادت السيطرة تماما على شالي وأن ٥٠٠ مقاتل ينتشرون في انحائها لصد أي هجوم روسي محتمل.

كما اعترفت القيادة الروسية بأن الثوار نصبوا كمينا لقافلة من المدرعات الروسية على الطريق بين أرجون وجوديرميس وكانت هذه المصفحات في طريقها لمساعدة مدرعات اخرى تعرضت لهجوم القوات الشيشانية.

من ناحية أخرى، واصلت القوات الروسية قصفها للعاصمة جروزني غير ان شبكة سي.ان.ان افادت ان المقاومة العتيدة للشيشانيين تمنع التقدم الروسي وقالت الشبكة ان الثوار كبدوا الروس خسائر فادحة. ونقلت سي.ان.ان عن مراقبين قولهم ان المدافعين عن جروزني شنوا سلسلة هجمات مضادة ضد الروس لكسر التقدم العسكري الروسي.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية أن ١٠٠ مقاتل شيشاني على الاقل سقطوا خلال الساعات الاربع والعشرين الأخيرة.. وقال ان المدفعية والطيران الروسيين دمروا مواقع شيشانية للمدفعية والمراقبة.

وأعلن ايجور سرجيف وزير الدفاع الروسي. ان قواته ستستأنف هجماتها ضد المقاتلين الشيشان بعد التوقف المرحلي للهجوم. كما هدد الجنرال فيكتور كانانتزيف قائد القوات الروسية في شمال القوقاز بأن القوات الروسية لن تبدي أي رحمة في التعامل مع المقاتلين الشيشانيين!. وقال كانانتزيف ان الثوار استغلوا الهدنة المؤقتة التي اعلنتها موسكو وشنوا هجمات مضادة قوية لقلب الوضع إلى مصلحتهم.

وقال بوتين في رسالة بعثها إلى رئيس الوزراء الفنلندي بافو ليبونين أن حكومته مستعدة لقبول المساعدات الانسانية وتوزيعها في الشيشان. جاءت تصريحات بوتين التصالحية بعدما اوقع الثوار بالقوات الروسية خسائر فادحة.. واعترفت القيادة الروسية بأن الثوار قتلوا ٢٦ جنديا واصابوا ٣٠ آخرين في مواجهات متفرقة بشرق الشيشان وهو اكبر خسائر بشرية تكبدها روسيا خلال يوم واحد.

وقال موفلادي اودوجوف المتحدث باسم حكومة الشيشان ان القوات الشيشانية استعادت السيطرة على أرجون ومسكوريوت واتشكوي مارتان

جروزني - موسكو - وكالات الأنباء:

حقق مقاتلو الشيشان انتصارات كبيرة على القوات الروسية خلال هجمات مضادة قوية في الجبهة الشرقية حيث استعادوا السيطرة على عدد كبير من البلدان والقرى الاستراتيجية. وذلك في تغير كبير لدفة الحرب في الشيشان في الوقت نفسه، عرض فلاديمير بوتين القائم بأعمال الرئاسة الروسية التفاوض مع الشيشانيين ولكن بشرط اعترافهم بسيادة موسكو على بلادهم.. ولكن شبكة سي.ان.ان الاخبارية الامريكية ذكرت ان هذا الشرط يقوض بشدة فرص انعقاد هذه المفاوضات.



◆ جنديان روسيان يحرسان نقطة تفتيش على الحدود بين الشيشان وانجوشيا وذلك في الوقت الذي حقق فيه الثوار انتصارات كبيرة في هجوم مضاد على القوات الروسية. (صورة للأخبار من اف.ب.)

محاولات روسية للسيطرة على الشيشان في الوقت الذي يستطيع فيه الثوار توجيه ضربات قاسية للقوات الروسية وتقول سي.ان.ان ان مقاتلي الشيشان يبدون حاليا مقاومة شرسة ولا سيما انهم اكثر حنكة في حرب المدن والمناطق الوعرة.

ويقول مراسل وكالة رويتر انه رغم محاولة روسيا نفي هزائمها الاخيرة فان الهجمات الشيشانية المضادة تلقي علامات استفهام واسعة على موقف روسيا العسكري في الشيشان. وتقول وكالة اسوشيتدبرس ان انباء القتال تظهر مدى الصعوبة التي تواجه

ونفى الجنرال الروسي ما تردد عن انه استبدل اثنين من ضباطه الكبار في الشيشان لعدم رضاه عن سير العمليات وقال ان هذين الضابطين - وهما الجنرال جينياي تروشيف وفلاديمير شامانوف - منشغلان بأعمال اضافية وان اثنين غيرهما توليا القيادة المباشرة للحملة.